

يوم الاربعاء  
١٧ ايار ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا.  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חֲקִיקַת אֲמֶר - שבועי

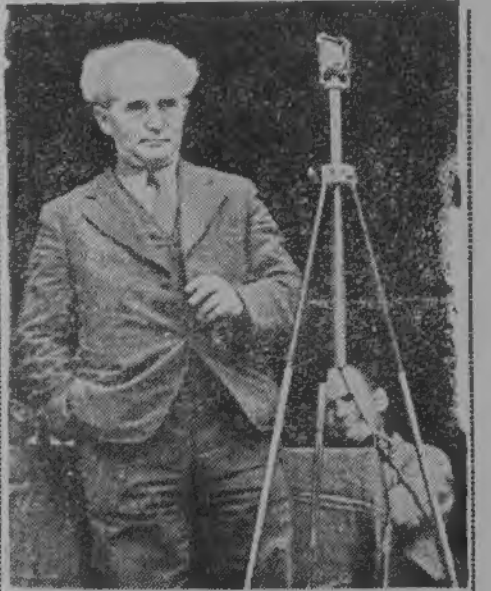
تل ابيب شارع مكه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2  
טלפון 3880 ת. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

بن غوريون يقول:

## «لا تناقض اقتصادي بين اليهود والعرب في فلسطين» فلسطين تتسع لجميع العرب واليهود الذين فيها ولجميع اليهود الذين سيتوجهون اليها بعد الحرب لا شأن للحركة الصهيونية بأى اقتراح «ترحيل» لحل القضية الفلسطينية



الى داود بن غوريون، زعيم العمال اليهود ورئيس ادارة الوكالة اليهودية، يوم الاربعاء المنصرم خطابا في الاجتماع السنوي لنقابة الصحفيين اليهود في تل ابيب عن الحالة السياسية في البلاد. وقد تطرق في خطابه الى المسألة التي اثارها الخواطر مؤخرا في هذه البلاد ونفى بها: برنامج حزب العمال البريطاني ازاء مستقبل فلسطين وما يحويه من الاقتراح بشأن «الترحيل». قال بن غوريون: ان حزب العمال البريطاني قد اعرب في الماضي في مؤتمرات عديدة عن تأييده لانشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين. وكانت جميعه العمال

الصهيونيين (بوعالي صيون) في انكسار، النضمة الى حزب العمال، تعرض على مؤتمرات الحزب السنوية اقتراحات بشأن تأييد الهجرة اليهودية الى فلسطين وما اشبه. غير ان برنامج الحزب الذي نشر الآن، قبل انعقاد المؤتمر السنوي، اعادته لجنة خاصة عينتها هيئة الحزب العليا. وهذا البرنامج يشمل جميع المسائل والمساكن، في بريطانيا وخارجها، التي تتطلب الحل بعد الحرب الحاضرة. وبديهي ان تكون بين هذه المسائل للمشكلة الفلسطينية ايضا. اما اعداد ذلك القسم من برنامج الحزب فكان بدون اي

اشراك او تأثير او علم المؤسسات الصهيونية العامة او المؤسسات المالية الصهيونية. وقد اطلعت تلك المؤسسات على البرنامج وفجوا عما نشر في الصحف بواسطة وكالة رويتر فقط. ويتضمن برنامج حزب العمال نقطة عن «الترحيل» ايضا. وليس من معنى الدفاع عن حزب العمال البريطاني. غير ان مما لا شك فيه ان «الترحيل» الذي ينص عليه البرنامج ليس بمعناه الترحيل بالقوة. على كل شأن للحركة الصهيونية بهذا الاقتراح. وقد حدث لي عندما زرت الولايات المتحدة منذ سنتين اني تلقيت اقتراحا

من بعض دوائر غير يهودية تضمن ايضا فكرة «الترحيل». فانهزت فرصة انعقاد مؤتمر الصهيونيين الاميركيين في نيويورك (في فندق «بيلتمور») وتعرضت الى هذه المسألة فقلت: «نعم اقتراح بان نقل السكان هو خبر حل لمشكلة فلسطين. ولكنى ارى من الواجب تبين الحقيقة وهي: انه من الوجهة الاقتصادية لا ضرورة في النقل، لكي نهدم البلاد لاستيعاب جميع المهاجرين، الذين من المحتمل ان يتوجهوا الى فلسطين بعد الحرب. نعم ان في الفترة التي تخللت الحربين العالميتين قد نقل عدد كبير من

السكان من تركيا الى اليونان وبالعكس. وكان ذلك النقل لخير كلا الشعبين. ومن المحتمل - مثلاً - ان تكون سوريا والعراق في حاجة من الوجهة الاقتصادية والسياسية معاً الى تحسين موقفها ازاء جارتها ايران وتركيا، بواسطة جذب سكان من الخارج اى من البلدان العربية الاخرى عامة ومن فلسطين خاصة. هذا من المحتمل. غير ان هذه المسألة هي مسألة عربية داخلية بحتة. ولو عرض علينا العرب ان تساعد على تنفيذ مشروع كهذا، لبحثنا ما هي امكانياتنا بهذا الصدد. غير ان الصهيونيين ليسوا من اصحاب

هذا الاقتراح وليسوا من مبدعيه. ان نقل السكان العرب ليس شرطاً ضرورياً لتنفيذ مشروع استيطان يهودى واسع النطاق. لا بل ان جميع مشاريعنا فيما يتعلق بتعمير البلاد يجب ان تبني على اساس ان في البلاد مليوناً من العرب وعليان ان نحترم جميع حقوقهم ونعتبر جميع حاجاتهم دون ادنى اجحاف. واعود فأكرر ان لا تناقض اقتصادي بين اليهود والعرب في البلاد على الاطلاق! »

(\*) ان هذا الحزب هو عبارة عن رابطة بين نقابات ومؤسسات وجميات مختلفة.

في مؤتمر مكتب العمل

### مؤتمر خاص للشرق الادنى

#### اشراك مندوب المستدروت

دولة النضمة الى المكتب اتباعا. ويشتمل هذا القرار على المطالب الآتية: (١) ضمان العمل لكل واحد ورفع مستوى الحياة؛ (٢) ضمان العمل لكل واحد حسب قدرته ومؤهلاته؛ (٣) ضمان حصة

تفصيل الاخبار الواردة من فيلادلفيا (الولايات المتحدة) ان مؤتمر مكتب العمل الدولي قد اتخذ قراراً مبدئياً بشأن السياسة الاقتصادية الاجتماعية، التي من واجب الـ ٤١



تعلق وسام على صدر ممرضة يهودية في الجيش الاميركي استقبلت اثناء اغارة على سفينة اميركية لنقل المضى فاصيحت بعدة جراح.

٦٧ - ٢٧

اوردمثل اوستاليا في مؤتمر مكتب العمل الدولي هذين الرقين للتعبير عن مستوى الحياة في العالم والتفاوت العظيم القائم بين الاقطار المختلفة. فقد اتخذت بلاد نيوزيلاندا، التي على رأسها حكومة عمال، تراعي شروط راحة الاهالي وتؤمن لهم حياة محبة منظمة للغاية، حتى يبلغ متوسط عمر السكان فيها ٦٧ سنة. ثم اتخذ من الجهة الاخرى بلاد الهند التي ضربت الرقم القياسي في عدد الوفيات في سن مبكرة وحيث يبلغ متوسط عمر السكان ٢٧ سنة فقط. اي اذا قسمنا مجموع سن حياة سكان نيوزيلاندا على عدد جميع السكان (من اطفال واولاد، وبالعين، وشيوخ) نحصل على رقم ٦٧ بينما ذات العملية الحسابية في الهند تأتي برقم ٢٧ فقط.

نعمان ثمة درجات مختلفة بين هذين الرقين للتطرفين للتناقضين. غير ان الحالة في كثير من بلدان العالم تتأثر بالحالة في الهند، اي ان نسبة الوفيات بين الاطفال والاولاد لا تزال هائلة فيها، كما ان الامراض فتك بالشبان والشابات فتكاً ذريعاً ايضا. وكل ذلك ليس قضاء وقدر بل بسبب واضح جلي وهو: عدم مراعاة الطبقات الغنية احوال الطبقات العاملة الفقيرة. ان الفقر هو رسول الموت الذي يقصر كل يوم حياة الالوف للؤلؤفة من

الحوالقات البشرية. فكيف تستطيع الانسانية الراقية للتقدم تحمل هذه الجرعة الهائلة التي تمثل على مسرح الحياة منذ احقاب في جميع انحاء المعمورة؟ ان الطبقات الغنية تقتل ولو بصورة غير مباشرة كل يوم عدداً لا يحصى من بني آدم. اما اعمالها الخيرية فليست الاقطرة في محيط ذلك الفقر الانساني الشامل. وهذه الاعمال الخيرية، بعيدة جداً عن ان تأتي ولو بقليل من العلاج وكل ما يقعد منها اخفاء الحقائق المؤلمة فقط. وفي هذا الاخفاء منع للبحث عن العلاج الكامل الشامل.

وكيف تستطيع الطبقات المعذبة تحمل كل ذلك؟ هذا سؤال من الواجب ان يهرسه كل عامل على نفسه. وقد افقاه الآن ممثل نيوزيلاندا المالية في مؤتمر فيلادلفيا على العالم الحر برمه. وهو يتطلب العلاج والحل، لان السلم لن يستقر في العالم ما دام مستوى حياة الجماهير الساحقة يتأرجح بين هذين القطبين ٦٧-٢٧. ان هذين الرقين تحذيراً خطراً! وويل للمجتمع الانساني الحر اذا لم يصغ الى هذا التحذير. وهو في آت واحد تحذير للعمال والفلاحين الفقراء انفسهم، بانه بدون تنظيم عمالي قوى نخلص لن نحل المشكلة حلاً حقيقياً.

منصفة عادلة من ثمار التقدم لكل رجل وامرأة؛ (٤) الاعتراف بحق العمال في عقد الانساقات الاحمائية (اي باسم التأمين الاجتماعي بحيث يشمل جميع الطبقات؛ (٥) تأمين حيازة ملائمة للعمال وخصوصاً للعاملات والواضعات وتقديم اسعاف طبي لمن؛ (٦) امكانيات متساوية فيما يتعلق بالتدريب والتقدم.

وقد اتخذ هذا القرار بعد مناقشات طويلة ولا شك انه يعد ميثاقاً دولياً هاماً. غير ان المهم وضع تفاصيل هذا القرار وكيفية تنفيذها؛ وما هو اهم من ذلك تعيين الوسائل التي يمكن اتخاذها لاجبار الدول المشتركة في المكتب على تنفيذها. وقد واصل المؤتمر البحث والدولارات في تلك التفاصيل والوسائل.

ويشارك في هذا المؤتمر - كما هو معروف - ممثلو حكومتى مصر والعراق ايضا. ومع ان حكومتى هذين القطرين لم تعنيا بعد العناية الضرورية بالمسائل التي يعنى بها مكتب العمل الدولي، ولم تنفذ بعد اكثرية القرارات التي اتخذها المكتب في السنين الماضية، فما لا شك فيه ان اشتراكها في المكتب سيجلب الخير والمنفعة للطبقات العاملة والفقيرة في بلادها. وقد اشار الى ذلك ممثلو البلدان في مباحثات المؤتمر الحالي. وكذلك استحسن المؤتمر

الاقتراح الصادر منهم بشأن عقد مؤتمر خاص لبلدان الشرق الادنى للتداول في مسائل عليا اقليمية خاصة. ونحن نرحب ايضا بهذا الاقتراح الهام لانه يتيح الفرصة لجميع العاملين في هذا الشرق على رفع مستوى الطبقات العاملة والفقيرة، بما فيهم المستدروت، لتوحيد التجارب والساعى في هذا الميدان العظيم الشأن.

وحيث ان الامة اليهودية لا دولة لها الى الآن، فذلك لم نستطع الاشتراك مباشرة في هذا المكتب، المؤلف من دول فقط. غير ان المؤتمر الحالي قرر مشاركة ممثل المستدروت (ي. مريميسكي) كاحد الاختصاصيين في المؤتمر بناء على اقتراح ممثلي العمال في المؤتمر.

ويصنع المؤتمر بصورة خاصة بالبلدان غير المستقلة ومشاكلها الاقتصادية الاجتماعية. وتفصيل الاخبار التفرافية بان ممثل المستدروت بدأ يشترك بنشاط في مباحثات المؤتمر، وطلب تأييد الحكومات للحركات التعاونية بين العمال وخصوصاً للمؤسسات التي غلبت حيازة صحة العمال وبناء منازل صحية لهم الخ. وقد ايدت اللجنة الخاصة اقتراحات ممثل المستدروت وشملت ضمن القرارات التي اتخذتها.

...



## مؤتمر مكتب العمل

فيلاذلفيا ١٣ (رويتر) —

انتهى مؤتمر مكتب العمل الدولي ليلة السبت حوالى الساعة التاسعة. وقد تقرر في جلسة الاختتام: (١) وضع برنامج اجتماعى شامل يدخل ضمن معاهدة السلم؛ (٢) التوجه الى الشعوب الديمقراطية في اوربوا وتبشيرها بقرى التحرر.

والبرنامج الاجتماعى الذى اقترحه في الابتداء وفند الحكومة الامريكية صودق عليه بالاجماع بعد ان ادخلت عليه تعديلات طفيفة. وهذا البرنامج ينص على تعاون تام مطلق بين مكتب العمل وبين الدول المنضمة اليه. وقد فرض على مكتب العمل عقد مؤتمرات دولية، عندما يهدد خطر البطالة بنطاق دولى. وعلى مكتب العمل السعى الى منع ازيمات اقتصادية وتأمين عمل دائم لكل من يريد العمل.

لندن ١١ (رويتر) — ستجرى في مجلس النواب البريطاني مناقشة حول مؤتمر مكتب العمل الدولي، بعد ان يصل التقرير التام للفصل. وقد صرح وزير العمل بيفين يوم امس ان الحكومة البريطانية لم تصوت ضد اقتراحات مؤتمر العمل في فيلادلفيا، عندما حاول ممثلوها ارجاء الاقتراحات التي قدمت وفشلت في محاولتها هذه باكثرية ١٤٧ ضد ٦٨. ان الحكومة البريطانية قد طلبت بحرق ان تعرض الاقتراحات على الحكومات قبل التصوت النهائي: «انا عندما نصوت قائما بفعل ذلك عن رغبة في تطبيق الامور في بلادنا».

## المؤتمر واليهود

نيويورك ١٣ (ستا) — اذاع مؤتمر مكتب العمل الدولي الذى انعقد في فيلادلفيا، تصريحاً يتعلق بشؤون اليهود وهذا التصريح يشتمل على اربعة بنود هدا اهم ما جاء فيها: (١) انقاء ابواب فلسطين مفتوحة؛ (٢) تكرر الانذار بان بعد الحرب سيقص من النازيين عن اعمالهم ضد اليهود؛ (٣) منح اليهود الباقين في اوربوا حقوق اسرى حرب؛ (٤) تخصيص موانىء حرة في الولايات المتحدة لاجل اللاجئين.

ويرسل المؤتمر تحياته ليهود اوربوا وبطاطي الرأس بخشوع لذكرى ابطال غيتو وارسو.



الجنرال تليوخين الذى هزم الالمان في معركة القرم.

ممثلين حياديين.

الى جانب هذا توجد مفتشة خاصة ولها مساعدتان وموظفة، الاشراف على شروط عمل النساء في البلاد. قبيل نشوب الحرب الحالية صدر قانون في السويد يقضى بمنح كل عامل اجازة سنوية مع دفع الاجرة. وينص هذا القانون على ان كل عامل اشتغل في مشروع ما ستة اشهر يحق له ان ينال اجازة في اشهر الصيف بمعدل يوم واحد عن كل شهر اشتغل فيه لا اقل من ١٨ يوماً. وبين المسؤولين عن شؤون العمل في حكومة السويد بان اجرة ايام الاجازة التي يدفعها اصحاب العمل لمعلم تعود اليهم بقلة الامراض وطوارئ العمل.

## عمل مدى الحياة

تدور في الاوساط البريطانية فكاهات شتى حول الجبهة الثانية المرتقبة وهذه احداها:

لاحظ ستالين في الايام الاخيرة من نافذة غرفته في قصر الكرملين ان شخصاً يقف طول النهار في الساحة الحمراء ويصلي. فدهش ستالين لهذا الامر واخيراً دعا اليه ذاك الشخص وسأله:

— لاي شئ تصلي ايها الرقيق؟  
— انى اصلي لافتتاح الجبهة الثانية  
— وكم تنقضى اجرة عن هذا؟  
سأل ستالين.

— ١٤٠ روبلاً للشهر — اجاب الرجل.

ولما قال له ستالين بان هذه الاجرة زهيدة جداً قال الرجل:

— ولكن لا تنس ان هذا عمل مضمون مدى الحياة!



الجنرال الكسندر انه قد العام لجيوش الحلفاء

اكثر منه لحماً ومكاً وزبدة، ويشرب اربعة اضعاف ما يشربه من الحليب وضعتين من البيض؛ وحصته من البطاطا والخضار والفواكه والقهوة والسكر هي ايضاً اكبر من حصة العامل البريطاني. اما العامل في الزراعة او في الاراش فحالته تشبه من عدة وجوه حالة عامل صناعة في مانشستر مثلاً. غير انه يأكل اقل منه لحماً واكثر سبكا. وكلاهما ينال ذات الكمية من الزبدة، الا ان العامل السويدي ينال اربعة اضعاف ما يناله العامل الصناعى البريطاني من الزغرينا وسبعة اضعاف من الحليب. ولكن العامل الزراعى السويدي تنقصه الخضار والفواكه.

من الغريب ان ٧٣٪ من بيوت العاصمة ستوكهولم (وعدد سكانها نحو نصف مليون) تتألف من غرفة واحدة (مع او بدون مطبخ) او من غرفتين. ومع ان ازدحام السكان كبير، فليس في سويد مساكن يؤس غير محبة على ما لا تزال نراه في كثير من البلاد وحتى الغنية منها مع الأسف. فاليوت في سويد نظيفة وكذلك الشوارع. وفي جميع المدن توجد ساحات واسعة خالية وساحات للاملاب الرياضية.

## مروط العمل

قصارى القول ان سويد افلحت في القضاء على الفقر المسقع مع ان حالة العمال الزراعيين فيها لا تزال صعبة. وهذا ما ادى الى تدخل الحكومة في الامر فالحث على الزراعين برفع اجور عمالهم لقاء قبولها رفع اسعار المنتوجات الزراعية للماعة في المدن، او تخصيص للساعات للزراعيين. كذلك حددت الحكومة ساعات العمل في الزراعة فجعلتها ٨ ساعات يومياً و٤٨ اسبوعياً.

وهناك «لجنة اجتماعية» تقوم بالاشراف على للعامل، تساعد في هذه المهمة لجانب محبة عالية تعيينها البلديات ومجالس القرى. ولا يمكن قبول غلام دون الثامنة عشرة بدون فحص طبي سابق. لا بل على الغلام العامل ان يتقدم كل سنة لفحص طبي لدى طبيب الحكومة الذى يراقب نموه ويسجل ملاحظاته في بطاقة خاصة. ويحظر تشغيل الاحداث الذين دون السادسة عشرة في الليل. كذلك توجد تقيديات خاصة فيما يتعلق بتشغيل النساء. ويسري قانون العمل ٨ ساعات يومياً و ٤٨ اسبوعياً على كافة العمال، الا في ظروف خاصة يقررها «مجلس العمل» المؤلف من سبعة اعضاء منهم ممثلان عن منظمات العمال، وممثلان عن اصحاب العمل، وثلاثة

ولم تمض سنتان على انشائه حتى كانت يضم تحت لوائه ٤٤ الف عضو. اما قبيل نشوب هذه الحرب فبلغ عدد اعضائه ٨٥٥ الفاً منهم ١٣٩ الف امرأة. وقد بقيت خارج مركز النقابات جميعات موظفي الجمارك، ونقابة الموظفين العامة (نحو ٤٠ الف عضو) وجمعية موظفي الحكومة. وتعمل نقابات الموظفين يداً بيد مع مركز النقابات المهنية. وتدفع النقابات ما يعادل ٣٠ مارك عن كل عضو للمركز. وهكذا كان للمركز في نهاية عام ١٩٣٥ مبلغ ٨٠٠ الف جنيه، بينما بلغت اموال النقابات المنظمة في المركز ٣ ملايين ونصف مليون جنيه. وتنقسم نقابات هذه النقابات منذ انشائها الى اليوم حسب النسبة الآتية: ٥٥٪ خلافاً للعمل؛ ٣٣٪ نقابات ادارية ودعاية وطبع كراسات ومناشير الخ. ٤٠٪ ١٥٪ مساعدة بلاد اخرى. وما تبقى لنقابات شتى (مساعدة الافراد الخ).

وغاية ما ترمى اليه النقابات تأمين خير الشروط واتقنها لعضائها. ولما هذا تتوصل بشتى الوسائل، منها عقد اتفاقات اجماعية فيما يتعلق بالاجرة وساعات العمل وشروطه. وقد صدر قانون في سنة ١٩٢٩ ينص على انه عند انتهاء مدة الاتفاق يمكن اعادة النظر في الشروط من جديد. ولكن خلال مدة الاتفاق يحظر على العمال الاضراب الا في الشؤون التي لا يشملها الاتفاق. ويحق للعمال اعلان الاضراب بالتزامن. ومن المفيد ان نذكر بهذا الصدد انه في سنة ١٩٣٥ عقدت ٨٦٠٠ اتفاق شملت ٣٨٨ الف صاحب عمل و ٦٧٦ الف عامل. اما الاشراف والرقابة على هذه الاتفاقات فموكولان لمحكمة صناعية يتألف اعضاءها من اصحاب عمل وعمال ويمثلي الحكومة. ويحق لموظفي الحكومة والبلديات الاضراب ما عدا كبار الموظفين.

## مستوى المعيشة

يعيش ثلث سكان سويد في المدن والثلثان الباقيات في القرى. ويزداد غلاء المعيشة في المناطق الشمالية عنه في سائر المناطق. لاجل هذا اضطرت السلطات الى تقسيم العمال الى سبع طبقات مختلفة حسب مواطن سكانهم لاجل تعيين مبلغ علاوة غلاء المعيشة لكل قسم منهم وفي الاعمال التي تكثر فيها الشركات التعاونية يتقاضى العمال اجرة اعلى بمقدار ٥-١٠٪ من اجرة غيرهم، كما انهم يشتغلون ٤٩-٤٣ ساعة في الاسبوع بدل ٤٥-٤٨. هذا والعمل بالمقولة كثير الشيوع حتى ان ٤٧٪ من العمال الصناعيين يشتغلون بالمقولة. وهذه الطريقة اكثر شيوعاً بين النساء. فصناعة النسيج والخياطة مثلاً التي تكثر فيها النساء، تقوم ٦٣٪ من الاعمال فيها على اساس المقولة. واذا انتقلنا الى العمال الزراعيين نلاحظ ان عدد الذين لا ارض لهم منهم قليل نسبياً. فمن ضمن ٩٤٠ الف عامل زراعى كانت عدد العمال بالاجرة ٣٢٥ الفاً، منهم ٣٣ الف امرأة.

ان العامل في ستوكهولم وفي المناطق الاخرى في سويد، ما عدا العامل الزراعى — ينال غذاء خيراً بكثير مما يناله العامل الانكليزى مثلاً: فهو يأكل



الطائرات الامريكية التي وصلت انكلترا تنقل سيارات خاصة في شوارع احدى المدن البريطانية

## في ميادين الحرب والسياسة

استولى الروس عليه نهائياً. اما الآت

فقد اصبح طريق الهجوم من البحر والبر والجو على البلقان مفتوحاً امام الجيش الروسي.

## الاستعدادات الاخيرة

تتمتع قيادة الحلفاء الآن الانفاقات مع الحكومات في المهجر بشأن ادارة بلدان اوربوا بعد ان عتلتها جيوش الحلفاء في المستقبل القريب. ذلك لان ثلاث الدول العظيمة تريد تجنب كل ما قد يودي الى خلافات مع الامم الواقعة تحت النير الالمانى. لذلك اعترفت حكومتا بريطانيا وامريكا بلجنة الجنرال دي غول بصورة اكثرو وضوحاً وثباتاً من ذى قبل.

وقد بلغت الممارك الجوية في الغرب درجة من الشدة كانت تعد قبل سنتين مثلاً لحماً ووهماً، وبدأت روسيا تسام من الشرق في تلك الممارك الجوية التي تدرك المانيا وقوتها الانتاحية دكاً. وقد اذاع الراديو البريطانى ان رؤساء مؤتمر الامبراطورية البريطانية قد استعرضوا الاستعدادات للاغارة على اوربوا الغربية وتفحصوا آلة حربية جديدة، اعدت بصورة خاصة لتعطيم سوار من الامم للسلح مها كانت مناعتها وعمقتها.

## في جبهة ايطاليا

كان ام حادث حربى هذا الاسبوع — استئناف الحركة البرية في ايطاليا بعد زوال طقس الشتاء السى، وحدوث تعيرات عظيمة في تنظيم جيوش الحلفاء وتقلاتها من الشرق الى الغرب (الجيش الثامن). وقد علمتنا التجارب الماضية ان من الواجب عدم الاسترسال في الآمال بتقدم سريع بهذه الجبهة الجبلية الشاقة جداً من الناحية الطبيعية. اصف الى ذلك التحصينات العظيمة التي اقامتها الالمان في «خط غوستاف» اولاً ثم في الخط الثانى المسمى «خط هنار».

غير ان لهذه الحركة اهمية عظيمة من ناحية اخرى وهى: «ربط» قوة المانية كبيرة بخنارة لادفاع عن هذين الخطين بينما للممارك الفاصلة في شرق اوربوا وغربها على وشك النشوب.

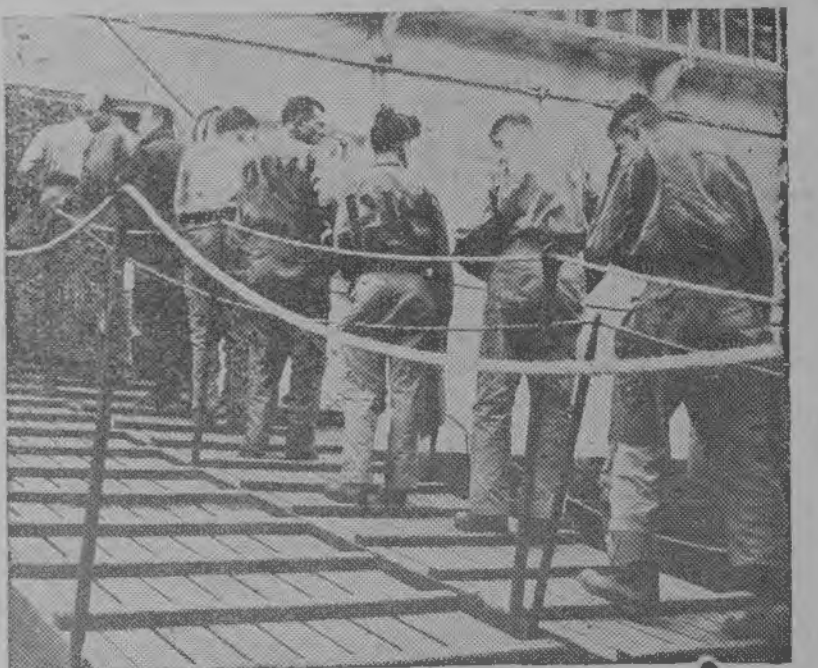
## سباستوبول وما بعدها

تفيد الاخبار من موسكو ان ١٠٠٠٠٠ جندي المانى ورومانى، منهم ٦٠٠٠٠٠ قتيل، كانوا عمن الانهزام الالمانى في شبه جزيرة القرم. وهذا عدا الالوف الذين اغرقوا لدى محاولتهم الحرب من ميناء سباستوبول، الذى

## اخبار البلدان

## سويد

سنة ١٨٧٣ اعلن مساعدو الخبازين في ستوكهولم الاضراب الاول الناجح. على ان اكثر الاضرابات التي نشبت في ذلك العهد كانت تقمع بواسطة قوة الجيش والاسطول. وفي سنة ١٨٩٨ انشئ مركز النقابات المهنية السويدية.



الفوج الاول من الاسرى الالمان في الجبهة الايطالية المتجددة. الاسرى يتقانون على ظهر سفينة خاصة لنقل المرضى



تظهر في هذه الصورة الاستعدادات الكبيرة لاستئناف الهجوم في ايطاليا. وصول الامدادات والمؤن الى ميناء تريور.









القائد العام للجيش الاميركي في الصين وبورما والهند الفلنانت جنرال جوزيف ستيلويل يراقب سير احدى المارك

نفسها وجذبا التوم الى احضانه بعذوبة كبيرة . ولكنها تذكرت فجأة :

— الولد ...

ونهمت عن الكرسي بتناقل وقالت :

— اني مضطرة الى الذهاب

الى البيت . الولد ...

وهنا اخذت القرويات يحلن

لها الحليب والحز والبطاطا والبيض...

حملت سارة في هذه الاشياء

النادرة وسألت :

— لمن كل هذه ؟

— لك . لك ...

وهذه المرة لم تسر بمفردها . ان

القرية كلها رافقتها الى منزلها . وتقدمتها

بعض القرويات حاملات البطاطا والحز

والبيض والحليب ...

النور الضعيف يتضام شيئا

فشيئا في الغرفة . وسارة مستندة يديها

الى حافة المائدة . انها تنظر الى الحليب

والحز ودموع كبيرة هادئة تسيل على

خديها .

لا تخشوا . تلك دموع

الابتهاج . تلك دموع لم يهودية

سعيدة ، في سن الحامسة والعشرين ،

شاب شعرها بشن زجاجة حليب

لاجل ابنها ...

لقد تم الاتفاق على ان

اجور العمل الضئيلة ليست

ما يمكننا السكوت عنه او

الرضى به .

(من اقوال رئيس مؤتمر  
مكتب العمل الدولي .)

الشول : الدكتور شاول هرثيل  
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة  
لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «احدوت» م. ش.  
تل ابيب شارع مقهى يسرائيل ٦



تقدم الجيش الصيني في بورما تحت قيادة الجنرال الاميركي ستيلويل .

— اغربني عني ايها العجوز  
الشمطاء — انتهزها برنارد — منذ  
متى اصبحت مدافعة عن اليهود ...  
انت ...

وعاد فصوب مسدسه نحو رأس  
سارة ولم يتلفظ بأكثر من كلمة واحدة:  
— يهودية ؟

— اجل ... يهودية ... سيدى  
الكريم الفاضل ...

— ابكى ابكى ايها اليهودية قال  
برنارد هازنكا — لم يعد امامك مجال  
كبير للكاء . اتدركين ما اعظم ذنبك ؟  
— اجل ادرك — قالت سارة  
بصوت كبير .

— انك لا تحملين شارة العار ؟  
— لا احمل — اجابت سارة .  
— وانت ، يهودية دنسة ،

تجربين على المحبة الى قرية مسيحية .  
كيف سولت لك نفسك هذا الامر ؟  
الا ان سارة رفعت رأسها على  
حين غرة . انها تذكرت ابنها الجائع  
في البيت . ماذا يريد منها هذا  
الرجل ؟ من ذا يجروه على سلب ام  
حقها للقدس في اطعام ابنها ؟ ونسيت  
فوهة السدس للصوبة نحوها . وكون  
دقائق حياتها ممدودة ، فانضجرت بكلمات  
لاذعة نارية :

— انكم احط من الحيوانات  
للقرية ! رافقتكم الائمة الى ابد الآبدين  
يا من لا ترفقون بولد جائع ...

نزلت كلماتها كسياط النار على  
المجتمعين حولها . وجئت فلاحه مسنة  
امام برنارد وتوسلت قائلة ...  
— رفقا بام اولاد ...

وفي هذه الانتساء اخذ عدد  
للتجهرين يزداد ، وشوهد فلاحون  
قادمين من اكوخهم ، خطواتهم بطيئة  
وعيونهم ترمق الشرير مشر السدس  
بنظرات ملوها الغيظ والغضب للكتوم .  
وسرعان ما اتقدت في عيون القرويين  
شرارات البغض القاتل ، واخذوا  
يمهمون بتذمر ظاهر :

— أفي قريتنا يسمح لابن  
الكلب هذا ان يتحدى في شوره ... ؟

اخفض برنارد يده حاملة السدس  
ونظر حوله قائي نفسه عاطفاً بمجهور  
من الفلاحين يهيمى الوجوه وعيونهم  
تقدح شرراً وسخطاً . راعته هذه  
النظرات الحسانقه وخيل اليه انه عما  
قليل تنال قبضات هؤلاء الفلاحين  
الحديدية على رأسه . حاول الانسلاخ  
من حلقة الرجال التي احاطت به من  
كل جانب ، الا ان فلاحاً مسناً تقدم  
منه وقال له باقتضاب وبلهجة صارمة:  
— اذهب من هنا

انسلاخ برنارد الالاني من بين  
الجمهور واعاد للسدس الى جيبه . واخذ  
يسير مطأطأ الرأس وشفته تمللان :

— ان تفلنوا من يدي ...  
سأؤتى تأديكم كما تستحقون ...

على ان احداً ما كان يصنى اليه .  
فليس من مهم به بعد او يعتبر انه  
جدير بان تلقى عليه نظرة واحدة فقط .  
قبل بضع دقائق كانت مهاب الجانب  
يمشوا الفلاحون امامه ورففون قبعتهم  
احتراماً له ، ويعتبرون كل كلمة تخرج  
من فيه امرأ — وعلى حين غرة اصبح



رجال فاذفة قبائل اميركية يصنفون لقائهم تفاصيل الاغارة الموقفة التي شوهها من  
قاعدة في الشرق الادنى على معمل طائرات في النسا .

## قصة الاسبوع

# الام السعيدة

للكتاب العربي د. فليكنر

تتقرب الآن آمن كبيرين . فهي لا تحمل  
على ذراعها الشارة الخاصة باليهود ،  
وهي ، اليهودية ، تجرؤ على وطء  
ارض القرية المسيحية .

وفجأة اشتد خفقان قلبها . انها  
رأت شرطياً قادمًا نحوها . ما العمل ؟  
لم يعد مجال للهرب .

الا ان الشرطى تابع طريقه دون  
ان ينتبه اليها . تنفست سارة الصعداء  
وزال عنها الكبوس . حمدًا لله . ولعل  
يسعدنا الحظ فنصل بسلام الى القرية ،  
ولكن عليها بالجلة ادعما قليل يداهما  
الليل ونباح كلاب القرية قد يشير  
الانتباه اليها .

ها هي ذي الاكواخ الاولى  
تبدو . اخيراً وقفت امام كوخ الحداد ،  
فاسندت ظهرها الى جداره واغمضت  
عينها من شدة الاعياء .

الا ان صوت سكير اضطرها الى  
فتح عينها :

— من انت ؟

احسنت سارة برعشة باردة تنمشي  
في كل مفصلها . انها تعرف هذا  
الشخص . انه برنارد من مدينتها . عاش  
هو وأبؤه وآباء ابيه في بولونيا ،  
ولكن لما استولى الالمان الدنسون  
على البلاد تذكر بان اصله السحيق  
المانى ، او لعله اختلق ذلك اختلاقاً .  
ومنذ ذلك العهد اخذ يتولى الاسياد الجدد  
ويزعم في اضطهاد اليهود والتكثير بهم .

صوب برنارد عينيه الحادتين  
الى وجه سارة الشاحب . انه عرف  
من هي وعيناهما للذعور تان تؤيدان  
كونه لم يخطئ الظن . غير انه لا  
يجب الاستعجال في مثل هذه الظروف ،  
فهو يتلذذ لمرأى فريسته تتململ بين  
الخوف والرجاء .

واخرج مسدسه من جيبه وصار  
يداعبه ثم صاح مزعجراً :

— يهودية ... ؟

وتعالت ضحكات غلمان القرية :

— قبض على يهودية ، قبض عليها ..  
وعلى اثر ذلك خرجت من بعض  
الاكواخ عجائز قرويات فاخذن ينظرن  
الى وجه المرأة البائسة المتعقع ثم  
يتبادلن نظرات ذات معنى .

اخيراً اقتربت قروية عجوز من برنارد ،  
وبعد ان ادت اشارة الصليب صاحت :

— ماذا تريد منها ؟ انها مسيحية  
اقسم لك بـ ...

كانت ذلك يوم امس ... است  
سارة رأسها بتدليل على ما اعتادته  
القرويات وخرجت الى الطريق العام  
قاصدة القرية المجاورة . وقد وضعت  
في السلة التي بيدها بضعة ثياب قديمة ،  
اعلمها تنال مقابلها في القرية شيئاً من  
الحليب ورغيف خبز لاجل ولدها .

ان الفلاحين كانوا عن اللجئ  
الى المدينة . ولماذا تراهم يأتون ؟ فطالما  
تبقى في بيوت اليهود بعض الدرام ،  
كان الفلاحون يأتون جالين معهم  
البطاطا والبيض والحليب . ثم لما نفذت  
النفود اخذت الامهات اليهوديات يدفعن  
ثمن الخبز بنحوات العرس الذهبية او  
بالاواني الثمينة التي تبقت لديهن . اما

الآن فقد فرغت بيوت اليهود ولم يعد  
للامهات ما يعرضنه مقابل الحاجيات  
سوى ثياب خلفة قديمة . لهذا لا يرى  
الفلاحون فائدة في اللجئ الى المدينة .  
وعدا هذا فالامان يتجهلون في كل  
مكان ، والويل كل الويل لمن يقع في  
قبضتهم .

حدث سارة خطأها وتابت السير  
دون ان تلفت يمنة او يسرى . وكانت  
تمر بها بين حين وآخر بعض نساء  
مسيحيات من المدينة يعملن على اكتافهن  
الأكياس ، فكانت هي تشرح بوجهها  
خشية ان يعرفنها . انها تعلم بانها

في الغرفة مصباح زيت يضطرب  
ضوءه الضئيل . وعلى الجدران اطراف  
تروح وتجي . وقتت مسندة يديها الى  
المائدة والدموع تنهمر يهود من عينيها .  
— كفى يا سارة — نعم الرجل —  
كفى ! حمدًا لله انك عدت بالسلامة .  
وفجأة ارتدت الى الوراء مصعوقاً .

— يارباه ! رأستك ... !

ولم يقو على متابعة الكلام بل  
ظل يحلق بينين ذاهلتين مبهوتين  
في زوجته سارة التي لم تتجاوز الحامسة  
والعشرين ، وفي رأسها الذي غدا  
اشيب كاللحج ، وقد كان بالامس فقط  
اسود ...

وكان على المائدة قدر غير  
يسر من البيض والبطاطا ورغيف خبز  
وحتى زجاجة حليب ...

ظلت سارة في وقتها هذه صامتة  
لا تجيب . ان عينها لا تبصران نظرات  
زوجها للذعورة ، بل عمققات في  
البطاطا والبيض وزجاجة الحليب . وكانت  
الدموع لا تنفك تسيل على خديها .  
لا تخشوا ! تلك دموع السعادة  
والاغتيال . تلك دموع ام يهودية  
سعيدة ، لانها بشن شعرها الاسود  
الذي انقلب ابيض في يوم واحد ،  
حظيت في جحيم اولئك الارجاس  
الادنياء ، زجاجة حليب لاجل ابنها .



هذا الجندي الصيني قد تلقى تدريباً عسكرياً اميركياً . وتبدو عليه امائر الابتهاج  
لبد اشتراكه في المارك ضد اعداء بلاده اليابانيين